قطاع النفط والغاز استمر بتأمين فائض من الإنتاج في العام 2016

بوز ألن هاملتون: استمرار تدني سعر النفط العالمي أثر على انكماش الإنفاق الحكومي

وليد فياض

أدهم سليمان

◆ فياض: تشكّل الطاقة والتكنولوجيا حجر الزاوية للاقتصادات العالمية

◆ سليمان: تحليل البيانات أحد التوجّهات التي سترسم ملامح الطاقة في العام 2017

◆ قطاع المرافق اعتمد سياسات استثمارية حدت من الإنفاق في مجال تقنية المعلومات

اصدرت شركة بوز ألن هاملتون تقرير عن توجهات الطاقة في العام 2017 قالت اعتبرت فيه ان التغيير السمة المميزة لقطاع الطاقة العالمي في العام 2017. لقد شكّلت مجموعة الضغوطات الداخلية والخارجية في قطاع النفط والغاز، كما في قطاع الطاقة الكهربائية، حافزا للتغيير، الأمر الذي دفع المسؤولين عن القطاعين إلى مراجعة الاستراتيجيات المعتمدة.

استمر قطاع النفط والغاز بتأمين فائض من الإنتاج في العام 2016، وقد أدى ذلك الفائض الى تخفيض إنتاج النفط الصخري الأميركي ولكنه فشل في رفع الطلب الى المستوى اللازم لإعادة التوازن الى الأسواق العالمية.

أثر استمرار تدني سعر النفط العالمي على انكماش الإنفاق الحكومي، الا أن السعي لتحقيق التنوع الاقتصادي والحدّ من الاعتماد على النفط يشجّع على تعزيز الاستثمار في القطاعات الواعدة، منها قطاعات العقارات والبناء والضيافة والسياحة والتعليم. كما تركّزت الجهود الوطنية (المحلية) على تحسين الكفاءة التشغيلية في مختلف القطاعات بما في ذلك قطاع المرافق العامة المؤهل للاستفادة بشكل كبير من الحلول الرقمية.

اعتمد قطاع المرافق العامة سياسات استثمارية حدت من الانفاق في مجال تقنية المعلومات. فيما بدأ عدد متنام من الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتبني الحلول التكنولوجية، وبشكل أدق، حلول الشبكات الذكية لما لها من فوائد ومميزات.

تشهد سلسلة التزويد التقليدية في قطاع المرافق العامة تغييرا مدعوما بشكل أساسي من التشريعات والسياسة العامة الى جانب وفرة الغاز الطبيعي بكلفة منخفضة، والانخفاض الكبير في تكلفة إنتاج وتخزين الطاقة المتجددة.

وقال الدكتور وليد فياض، نائب الرئيس التنفيذي لدى بوز ألن هاملتون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تشكّل الطاقة والتكنولوجيا حجر الزاوية للاقتصادات العالمية وتؤديان دورا أساسيا في دعم النجاح التشغيلي في كافة القطاعات الأخرى. وفي حين أصبح الابتكار والتغيير التكنولوجي القاعدة المتبعة عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نحن نشهد بشكل متزايد مواكبة المشرّعين وصنّاع القرار لتوجّهات التغيير في قطاع الطاقة، من دعم الطاقة المتجددة، ونشر العدادات الذكية، وتحديث الشبكة بالإضافة إلى استخدام تقنيّة البيانات الكبيرة، والخدمات السحابية. ونتوقّع أن يؤدي تطبيق تلك التقنيات إلى المزيد من الكفاءة التشغيلية، خصوصا مع استمرار تدني أسعار النفط لفترة مطوّلة».

وقال الدكتور أدهم سليمان، نائب الرئيس لدى بوز ألن هاملتون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «لقد برز تحليل البيانات كأحد التوجّهات الرئيسية التي سترسم ملامح قطاع الطاقة في العام 2017. وتدخل البيانات الكبيرة لتغير طريقة عمل قطاع الطاقة على المستوى العالمي، وذلك من خلال تخفيض التكاليف، وتعزيز الاستثمارات وتخفيض المخاطر بشكل عام. ينبغي على المؤسسات في الشرق الأوسط وضع استراتيجيات رقمية شاملة بما يضمن رفع مستويات القدرة الرقمية وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المذكورة وايجاد المزيد من القيمة في القطاعات غير المستثمرة».

لقد حدّدت بوز ألن هاملتون خمسة توجّهات ستؤثر على قطاع الطاقة في العام 2017:

1 – التركيز على إنتاجية إنفاق رأس المال

تؤدي التحوّلات الحاصلة في الأسواق إلى ضغوطات على تنفيذ برنامج رأس المال في قطاعي النفط والغاز والكهرباء على السواء. في قطاع النفط والغاز، ساهمت دورة تدني الأسعار لفترات مطولة في ما يختصّ بالنفط في دفع المدراء التنفيذيين ومجالس إدارة شركات النفط الشاملة وشركات النفط الوطنية وشركات خدمات حقول النفط إلى زيادة المراقبة لعمليات الاستخراج والانتاج. ويقوم المسؤولون في هذا القطاع بمتابعة دقيقة لكافة المجالات بدءا من الابتكار في تكنولوجيا المعلومات، الى مراقبة الأصول والقوى العاملة في تطوير حقول النفط بهدف تعزيز إنتاجية اليد العاملة والأجهزة. وفي قطاع الكهرباء، أثر الغاز الطبيعي المنخفض التكلفة سلبا على إنشاء مصانع الفحم الجديدة، وأصبحت الطاقة النووية عرضة للخطر نفسه. تقوم الشركات عبر قطاعات الطاقة كافة بتطبيق الخطوات اللازمة لتطوير قدرتها على إجراء تحليلات مستمرّة لمشاريع رأس المال خلال التنفيذ، كما يستحدث المسؤولون الوسائل التي تتيح لهم استخدام المعلومات لتعزيز العملية الادارية.

2 – تحقيق القيمة المؤسساتية من البيانات

شهد قطاع الطاقة، كغيره من القطاعات العديدة، زيادة كبيرة في حجم البيانات الناتجة عن العمليات مع انتشار أجهزة القياس المتطوّرة ونجح في استخلاص الفوائد الأساسية من هذه البيانات، والتي تركّز بشكل أساسي على إيجاد فرص تخفيض الكلفة من خلال تخفيض عدد العاملين وتحسين الاجراءات المعتمدة.

لقد بدأت الشركات في اكتشاف قدرة البيانات على استحداث قيمة جديدة في مجالات العمل الحالية. فقد تمكّنت شركات النفط الشاملة في السنوات الأخيرة من التكيّف مع تدني الأسعار لفترات مطولة بشكل أفضل من الشركات المنافسة غير الشاملة وذلك بفضل أعمالها في مجال التكرير وإنتاج البتروكيماويات. وعلى الرغم من ذلك، تفتقر معظم الشركات الى القدرة في استعمال البيانات المتوفرة لديها لتحقيق فهم أفضل لبيع منتجاتها في الأسواق العالمية ويقوم علم تحليل البيانات على تحسين هذا الوضع من خلال تعزيز القدرة على تحليل التوجّهات للاستفادة منها بشكل أفضل. بالإضافة الى ذلك، يخضع مجال السلامة والموثوقية لتغيير مماثل، ويتيح للمهندسين فهما أفضل لحدود التشغيل الآمن مع التركيز على زيادة الانتاجية التشغيلية. أما في المجال التنظيمي، فتقوم الشركات في قطاع الطاقة بتطوير فرق عمل مركزية متخصصة في علم البيانات، تجمع فيها بين الموظفين القدامى لما يحملون من خبرات تشغيلية وعملية طويلة، وموظفين متخصصين في مجال علم البيانات. وتجهد الشركات لترجمة ما يقدّمه علم تحليل البيانات من فرص النمو في الأعمال.

3 – استخدام الأسواق لتحديد الشبكة المستقبلية

إن دعم القطاع العام لاعتماد الطاقة المتجددة، ونشر العدادات الذكية وتحديث الشبكة على مدى السنوات الخمس الماضية عبر اعتماد معايير إلزامية، وتقديم الدعم المادي المباشر أو غير المباشر، هي عناصر قد أظهرت فعاليتها في تخفيض تكاليف تقنيات الطاقة المتقدمة، وساهمت في توسيع نطاق انتشارها. وفيما يقوم المشرّعون وواضعو السياسات بالنظر في الأمور المستقبلية، فإنهم ينتقلون من مقاربة تعتمد على تقديم الدعم المادي وتوفير المعايير الى مقاربة يحركّها السوق. بهدف إرساء قاعدة للأسواق المستقبلية، يتطلّب المشرّعون فهما أعمق للقيمة التي تقدّمها مصادر الطاقة المتوزعة عبر الشبكة، لكي يحصل بالتالي أصحاب مصادر الطاقة المتوزعة على التعويض العادل. وهذا يعني أنّه يترتّب على قطاع المرافق العامة، ولا سيّما في توفير خدمات التجزئة، تحقيق فهم كامل دقيق لكيفية عمل الشبكة الى جانب قدرتها على متابعة تطوّر الشبكة مع توسع مصادر الطاقة المتوزعة. هذا يعني في نهاية المطاف، العمل في أسواق توفّر للمستهلك عددا كبيرا من الخيارات.

4 – توسيع نطاق السلامة الأمنية ليشمل النشاط التشغيلي

مع التزايد في اعتماد أجهزة القياس الذكية التي شهدت مؤخرا ارتفاعا في التهديدات التي تطال أنظمة التحكم الصناعي كونها تمثّل مجموعة متنامية من التقنيات المستخدمة في الشبكات. بدأت أنظمة التحكّم الصناعية بأتمتة حركة الطاقة عبر الشبكة الكهربائية وتدفق النفط عبر الأنابيب. ومع ازدياد جرأة المهاجمين السيبرانيين، أدرك هؤلاء الأثر التشغيلي والأمني والاقتصادي الناتج عن الهجمات على البنية التحتية لأنظمة التحكّم الصناعية. ونتيجة لذلك، ستزيد الشركات تركيزها على السلامة الأمنية لتشمل حدودا تتخطى منظارها التقليدي.

5 – الابتكار هو نقطة التحوّل بالنسبة للتقنية السحابية

يعتمد قرار تحويل البنية التحتية لتقنية المعلومات من الخوادم الثابتة في الموقع الى نموذج الخدمة العاملة على التقنية السحابية، بشكل رئيسي على عامل التكلفة. وانطبق هذا الأمر على العديد من الأنظمة المؤسساتية في شركات النفط الكبرى، لكن الابتكار هو الذي يوجّه الموجة الحالية للتحوّل نحو التقنية السحابية في وحدات الأعمال التشغيلية في تلك الشركات. إن الزيادة الملحوظة في تحليل البيانات ضمن وحدات الأعمال والتي تهدف الى استحداث قيمة إضافية توفّرها المرونة التي تتيحها التقنية السحابية.

«المصرية الكويتية» الأفضل مساهمة في تطوير قطاع الزراعة المصري

زراعة محصول القمح في مصر

قالت فاروس للأبحاث في تقرير لها، إن الحكومة المصرية تتجه لتحرير القطاع الزراعي بالكامل، لافتة إلى أنها دعمت قطاع الأسمدة من خلال اتفاق مع منتجي الأسمدة النيتروجينية لزيادة أسعار اليوريا المدعومة بنسبة 50 بالمئة.

وأوضح التقرير أن العروض المقدمة من شركتي أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية (ABUK)، والقابضة المصرية الكويتية (EKHOLDING)، كانت الأفضل للمساهمة في تطوير القطاع، بعد تحول سوق اليوريا المصري إلى عجز خلال السنوات القليلة الماضية.

ولفت التقرير إلى أن قرار التعويم أثار صخب منتجي الأسمدة النيتروجينية لزيادة تكلفة إنتاجها بنسبة 50 بالمئة، متأثرة بأسعار الغاز، على الرغم من كونها أرخص من غيرها من الصناعات المستهلكة للطاقة؛ فهي بسعر 4.5 دولار للمتر المكعب بدلا من 7 دولارات.

ودفع ارتفاع التكلفة المنتجين لعدم توريد حصة للبيع محليا لحين تعديل الأسعار، فيما لم يكن هناك خيار أمام الشركات المنتجة التابعة للدولة من تقديم حصص محلية وتكبد خسائر، بحسب التقرير.

وقال الرئيس التنفيذي لأبوقير للأسمدة: إنها باعت 120 ألف طن من الأسمدة بخسائر 180 مليون جنيه منذ قرار التعويم، بحسب فاروس.

ودفع ارتفاع أسعار الأسمدة المزارعين لرفع أسعار المحاصيل لتغطية تكاليف الإنتاج، بحسب التقرير، ووافقت الحكومة على دفع الأسعار العالمية للقمح المزارعين، وارتفعت كذلك أسعار قصب السكر على غرارها.

وارتفعت كذلك بحسب التقرير، رسوم نقل المحاصيل الزراعية، وعزوف الشركات عن التعامل بالأسعار الجديد للنقل مع ارتفاع أسعار الوقود.

وأشار التقرير إلى أن علاوة على ذلك، تم تخفيض الرسوم الجمركية على صادرات اليوريا من 400 جنيه إلى 50 جنيها للطن.

المنتدى الاقتصادي العالمي قصة نجاح لن تتكرر

المنتدى الاقتصادي العالمي

تتجه انظار العالم اعتبارا من امس الاثنين وحتى يوم الجمعة الى منتجع (دافوس) شرقي سويسرا لمتابعة افتتاح اعمال الدورة ال47 للمنتدى الاقتصادي العالمي والذي يجسد منذ انطلاقته قصة نجاح لن تكرر.

وبمشاركة ثلاثة آلاف من كبار صناع القرار السياسي والاقتصادي في العالم وكبار الاكاديميين وممثلي منظمات امية ودولية هذا العام يسجل المنتدى حدثا قياسيا بكل المعايير اذ لم يسبق ان تجمع حشد بهذه الاهمية العالمية في مكان واحد لمناقشة قضايا مستقبل العالم.

وتمثل قصة صعود هذا المنتدى منذ انطلاقه عام 1971 بفضل مديره التنفيذي ومؤسسه بروفسور كلاوس شواب وفريق عمله الدولي تجربة عالمية فريدة تستوجب وقفة لرصد تلك المسيرة.

واجمع متابعو مسيرة المنتدى في حديث لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على ذكاء بروفسور شواب الخارق اذ تمكن من خلال خلفتيه الاكاديمية من العثور على ثغرة هامة تجسدت في تطويع نظريات الاقتصاد لخدمة الشركات وابتكار نظريات اقتصادية تخدم اهداف الشركات في زيادة ارباحها.

وشكل اقبال 450 مشارك على اولى دورات هذا المنتدى من مدراء كبرى المؤسسات الاقتصادية الاوروبية بجميع تخصصاتها في حينه دفعة قوية لتحويل المنتدى الى مؤسسة ذات برنامج متواصل على مدار العام يحمل شعار (مسؤولية تحسين العالم).

ويتلهف ساسة ورجال اعمال على المشاركة في المنتدى بعائد سنوي وصل في العام الماضي الى 226 مليون دولار.

ومع انتعاش دورات المنتدى تأسست بذلك اول شبكة في العالم تجمع الاقتصاد بشقيه النظري والعملي مستقطبا الكثير من الشركات الدولية الكبرى بما في ذلك من خارج اوروبا للمشاركة في صياغة المشهد الاقتصادي العالمي.

وتزامن هذا التوجه مع تعطش النظام الرأسمالي في فترة الحرب الباردة الى تعزيز حضوره واثبات نجاحه مقابل النظم الشيوعية الاقتصادية التي كانت تحاول تعزيز تواجدها في اكثر من منطقة حول العالم.

ومع ظهور ازمة النفط ودخول الصراع العربي الاسرائيلي مرحلة جديدة اثر حرب عام 1973 تجلى دور جديد للمنتدى كملتقى رفيع المستوى وغير ملزم يمكن ان يناقش كافة القضايا الحساسة بشكل علني كبالونات اختبار لرصد ردود الفعل عليها او خلف الابواب المغلقة لترتيب ما لا يمكن ترتيبه علانية.

في عام 1975 رفع المنتدى شعار (العولمة) رمزا للمرحلة المقبلة وكطريق لا مفر منه للنمو الاقتصادي العالمي ممهدا لتطبيق هذا الشعار عبر مختلف القنوات بعد ان حظي بموافقة المشاركين في فعالياته.

طرح تذاكر مهرجان طيران الإمارات للآداب 2017!

مهرجان طيران دبي يطرح تذاكر سفر

المهرجان يستضيف مجموعة من كبار الكتّاب

تم طرح تذاكر الدورة التاسعة لمهرجان طيران الإمارات للآداب، المهرجان الأدبي السنوي الذي يستضيف مجموعة من كبار الكتّاب في دبي، وتتضمن الدورة التاسعة فقرات وجلسات مميزة للأديب جيفري آرتشر، وملكة أدب الجريمة كاثي ريتشز، والكاتب الإماراتي الدكتور حمد الحمادي، والشاعر المخضرم مريد البرغوثي، والصحفية الحائزة العديد من الجوائز، كريستينا لام، وغيرهم من الأدباء والمفكرين والمبدعين العالميين.

يقام المهرجان، الذي يستمر لتسعة أيام في الفترة (3–11) مارس، وتمتاز دورة المهرجان التاسعة بالعديد من الميزات، إذ أنها: تعقد خلال شهر القراءة في دولة الإمارات العربية المتحدة 2017 و تستضيف أكثر من 160 كاتبا

كما تستضيف نخبة من الكتّاب من دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم العربي تزيد عن ثلث المشاركين وايضا تحتضن أكثر من 32 جنسية مختلفة بالاضافة إلى توفر ترجمة فورية للغة العربية والإنجليزية لمعظم الجلسات ، ويشارك في المهرجان هذا العام، المصور والمغامر الإماراتي، جلال جمال بن ثنية، الذي قام بمبادرة المشي حول الإمارات السبع، في 14يوم، لرفع مستوى الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة وبما يحتاجون إليه من رعاية.

الكتابة الإبداعية

للمرة الأولى، في مهرجان طيران الإمارات للآداب سيتم عقد أربع دورات للكتابة الإبداعية، لمدة ثلاثة أيام باللغتين العربية والإنجليزية، للكتّاب في مراحلهم ومستوياتهم المختلفة، وسيقدم الكتّاب العالميين: باتريك غيل، سو موركروفت، تامسين موراي وفاطمة شرف الدين ورش عمل مكثفة ضمن المستويات التالية: دورة الكتابة الإبداعية 1 – بداية الرحلة في عالم الكتابة و دورة الكتابة الإبداعية 2 – تنمية مهارات كتابة الرواية و دورة الكتابة الإبداعية 3 – الكتابة للأطفال (بالإنجليزية) و دورة الكتابة الإبداعية4 – الكتابة للأطفال والناشئة (بالعربية) وتمتد كل دورة من الدورات لثلاثة أيام.

المسابقات

يتمتع الزائرون، بفرصة الفوز بتذاكر وبفرصة حصرية للالتقاء بالكتّاب والأدباء، مع مسابقات المهرجان على الإنترنت.

تقام فعاليات التعليم بالتزامن مع فعاليات المهرجان الرئيس، وتشتمل على زيارات الكتّاب إلى كليات ومدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى المسابقات إضافة لفقرات مهرجان الفعاليات المصاحبة « فرينج».

وقد ذكرت السيدة إيزابيل أبو الهول، الحاصلة على وسام الإمبراطورية البريطانية، الرئيسة التنفيذية وعضو مجلس أمناء مؤسسة الإمارات للآداب، ومديرة مهرجان طيران الإمارات للآداب إنها للحظة ممتعة جدا، عندما تنفذ جميع التذاكر!»، وأضافت « نستضيف في هذه الدورة كوكبة من المؤلفين في جلسات وفقرات متنوعة، وهناك دائما ما يناسب جميع الأذواق، ومن المتوقع أن تنفذ تذاكر بعض الفعاليات في الأسابيع القليلة الأولى. هدفنا أن نجمع الإبداع العالمي المتنوع في بوتقة واحدة ونتيح الفرصة لكل المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولزائريها التعرف على الثقافة الكونية، وأعتقد أن برنامج هذا العام يحقق هدفنا هذا بامتياز، خصوصا مع الزيادة الملحوظة في مؤلفي العالم العربي؛ إنه لمن دواعي سرورنا أن يحقق برنامجنا الأهداف العامة لقانون القراءة الوطني».

أسعار التذاكر

تبدأ أسعار التذاكر من 40 درهما، وهناك العديد من الفعاليات والأنشطة المجانية للأطفال. ويمكن للجمهور الحصول على التذاكر عن طريق الموقع الإلكتروني لمهرجان طيران الإمارات للآداب (tickets.emirateslitfest.com) ومن خلال تطبيق مؤسسة الإمارات للآداب، المتوفر على متجر (iOS) ولدى متجر (Google Play).